

## لسان العرب

( مشي ) المَشْيُ معروف مَشَى يَمْشِي مَشْيًا والاسم المَشْيُية عن اللحياني وتَمَشَّى مَشَى ومَشَى تَمَشَّى قال الحطيئة عفا مُسْحُلَانُ من سُلَيْمِي فحامِرُهُ ° تَمَشَّى به طَلْمَانُهُ وجَاذِرُهُ ° وَأَنشد الأَخفش للشماخ ودَوَّيَّةٍ قَفْرِي تَمَشَّى نَعَامُهَا كَمَشَّى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الأَرَنْدَجِ وقال آخر ولا تَمَشَّى فِي فضاءٍ بَعْدًا قال ابن بري ومثله قول الآخر تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبِيهَا كَأَنَّ بَطْنَ حَيْلِي ذَاتِ أَوْزَيْنِ مُتَّئِمٍ وَأَمْشَاهُ هو ومَشَّاهُ وتَمَشَّتْ فِيهِ حُمَيْيَا الكَأْسُ والمَشْيُيةُ ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ إِذَا مَشَى وَحَى سَبْوِيهِ أَتَيْتَهُ مَشْيًا جَاؤُوا بِالمصدرِ عَلَى غيرِ فِعْلِهِ وَليس فِي كلِّ شَيْءٍ يُقالُ ذلِكَ إِلاَّ نَمَّا يَحكى مِنْهُ ما سُمِعَ وَحَى اللحياني أَنَّ نساءَ الأعرابِ يَقلنَ فِي الأُخْذِ أَخْذَتُهُ بِدُبَّاءِ مُمْلِإٍ مِنَ المَاءِ مُعَلَّقٍ بِتِرْشَاءٍ فلا يزال فِي تِمْشَاءٍ ثم فَسرَهُ فقال التَّمْشَاءُ المَشْيُ قال ابن سِيده وَعندي أَنَّهُ لا يَسْتَعْمَلُ إِلاَّ فِي الأُخْذِ وَكلُّ مُسْتَمِرٍّ ماشٍ وَإِن لَمْ يَكُنْ مِنَ الحِوانِ فيقالُ قَدِ مَشَى هَذَا الأَمْرَ وَفِي حَدِيثِ القاسمِ بنِ مُحَمَّدٍ فِي رَجُلٍ نَذَرَ أَنَّ يَحْجُجَّ ماشيًا فَأَعْيَا قال يَمْشِي ما رَكِبَ وَيَرَكِبُ ما مَشَى أَي أَنَّهُ يَنْدَفِذُ لَوَجْهِهِ ثُمَّ يَعُودُ مِنَ قَابلِ فِيرَكِبُ إِلى المَوْضِعِ الَّذِي عَجَزَ فِيهِ عَنِ المَشْيِ ثُمَّ يَمْشِي مِنَ ذلِكَ المَوْضِعِ كُلِّ ما رَكِبَ فِيهِ مِنْ طَريقِهِ وَالمَشَّاءُ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ النَاسِ بِالنِّمِيمَةِ وَالمُشَاةُ وَالمُشَاةُ الإِبِلُ وَالغَنَمُ مَعْرُوفَةٌ وَالجمْعُ المَواشي اسمُ يَقَعُ عَلَى الإِبِلِ وَالبَقَرِ وَالغَنَمِ قال ابن الأَثِيرِ وَأَكْثَرُ ما يَسْتَعْمَلُ فِي الغَنَمِ وَمَشَّتْ مَشاءَ كَثُرَتْ أَولادُها وَيقالُ مَشَّتْ إِبِلُ بَنِي فلانٍ تَمَشَّى مَشاءَ إِذا كَثُرَتْ وَالمَشاءُ النَّماءُ وَمِنْهُ قِيلَ الماشيةُ وَكلُّ ما يَكُونُ سائِمَةً لِلنَّسْلِ وَالقَدِيَّةُ مِنَ الإِبِلِ وَشاءٍ وَيَقْرُفُ هِيَ ماشيةٌ وَأَصْلُ المَشاءِ النَّماءُ وَالكِثْرَةُ وَالتَّناسُلُ وَقال الرَاجِزُ مِثْلِي لا يُحْسِنُ قَوْلًا فَعَفَعِي العَيْرُ لا يَمْشِي مَعَ الهَمَلِ عَ لا تَأْمُرِي بِناتِ أَسْفَعِ يَعْنِي الغَنَمَ وَأَسْفَعِ اسمُ كَبِشِ ابنِ السَكِيتِ الماشيةُ تَكُونُ مِنَ الإِبِلِ وَالغَنَمِ يُقالُ قَدِ أَمشَى الرَجُلُ إِذا كَثُرَتْ ماشِيَتُهُ وَمَشَّتِ الماشيةُ إِذا كَثُرَتْ أَولادُها قال النابغة الذبياني فَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرِّرٍ إِلْفٍ مُفَارِقُهُ إِلى الشَّحَطِ القَرِينُ وَكلُّ فَتَى وَإِن أَثْرَى وَأَمْشَى سَتَخْلَجُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَدُونٌ وَكلُّ فَتَى بِما عَمِلَتْ يَداهُ وما أَجْرَتْ عَوامِلُهُ رَهينٌ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ إِسْماعِيلَ أَتى إِسْحَقَ عَلَيْهِما السَّلامُ فقال لَهُ إِنَّ نَبِيَّنا لَمْ نَرِثْهُ مِنْ أَبِينا مالاً وَقد أَثْرَيْتَ وَأَمْشَيْتَ فَأَفِيءُ عَلِيٍّ مِمَّا أَفاءَ عَلَيْكَ فقال أَلَمْ تَرَضْ أَنِي لَمْ أَستَعْبِدْكَ

حتى تَجِيئني فتَسألني المالَ ؟ قوله أَثَرِيَّتَ وَأَمْشِيَّتَ أَي كَثُرَ ثَرَاكَ أَي مَالُكَ وكَثُرَت مَاشِيَّتُكَ وقوله لم أَسْتَعْبِدْكَ أَي لم أَتَخَذْكَ عِبْدًا قيل كانوا يَسْتَعْبِدُونَ أَوْلَادَ الإِمَاءِ وكانت أُمُّمٌ إِسْمَعِيلَ أَمَةٌ وهي هَاجِرٌ وَأُمُّمٌ إِسْحَقَ حُرَّةٌ وهي سَارَةٌ وناقَةٌ مَاشِيَّةٌ كَثِيرَةُ الأَوْلَادِ والمَشاءُ تَنَاسَلُ المَالِ وكَثُرَتِ وَقَدِ أَمْشَى القَوْمُ وَأَمْتَشَوْا قال طُرَيْحٌ فَأَنْزَتَ غِيْثُهُمْ نَفْعًا وَطَوَّوْهُمُ دَفْعًا إِذَا ما مَرَادُ المُمْتَشِي جَدَبًا وَأَفْشَى الرَّجُلُ وَأَمْشَى وَأَوْشَى إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وهو الفَشاءُ والمَشاءُ ممدود اللِث المَشاءُ ممدود فعل الماشية تقول إِن فلانًا لَدُوْ مَشاءٍ وَمَاشِيَّةٍ وَأَمْشَى فلان كَثُرَت مَاشِيَّتُهُ وَأَنشَدَ لِلحَطيئةِ فَيَعْبُدُنِي مَجْدَهَا وَيُقِيمُ فِيهَا وَيَمْشِي إِن أُرِيدَ بِهِ المَشاءُ قال أَبُو الهَيْثَمِ يَمْشِي يَكْثُرُ وَمَشَى عَلَى آلِ فلانٍ مَالٌ تَنَاتَجَ وكَثُرَ وَمالٌ ذُو مَشاءٍ أَي نَماءٍ يَتَناسَلُ وامرأةٌ مَاشِيَّةٌ كَثِيرَةُ الوَلدِ وَقَدِ مَاشَتِ المَرأةُ تَمْشِي مَشاءُ ممدود إِذَا كَثُرَ وَلدُها وكذلك الماشية إِذَا كَثُرَ نسلُها وقول كثير يَمْجُ النِّدَى لا يذكَرُ السَّيرَ أَهْلُهُ ولا يَرْجِعُ المَاشِي بِهِ وهُوَ جادِبٌ يعني بالمَاشِي الذي يَسْتَقْرِيه التفسير لأبي حنيفة ومَشَى بطنُهُ مَشِيًّا اسْتَطَلَقَ والمَشِيُّ والمَشِيَّةُ اسمُ الدَّواءِ وشربت مَشِيًّا وَمَشُوًّا وَمَشُوا الأَخِيرَتانِ نادرتان فأما مَشُوٌّ فَإِنَّهُمُ أَبدَلوا فِيهِ البِياضَ واوًا لِأَنَّهمُ أَرادوا بِناءِ فَعُولٍ فَكَرَهُوا أَنْ يَلْتَبَسَ بِفَعِيلٍ وَأَمَّا مَشُوٌّ فَإِنَّهُ مِثْلُ هَذَا إِذَا نَمَى يَأْتِي عَلَى فَعُولٍ كَالقَيْوَةِ التَهذِيبِ والمَشاءُ ممدود وهو المَشُوٌّ والمَشِيُّ يقال شَرِبْتُ مَشُوًّا وَمَشِيًّا وَمَشاءُ أَوْ اسْتَطَلَقَ البَطْنَ والفعل اسْتَمَشَى إِذَا شَرِبَ المَشِيَّ والدَّواءُ يُمَشِيهِ وفي حديثِ أَسماءَ قال لَها بِمِ تَسْتَمَشِيْنَ أَي بِمِ تَسْهَلِيْنَ بِطَنِكَ ؟ قال ويجوز أَنَّ يَكُونُ أَرادَ المَشِيَّ الذي يَعْرضُ عِنْدَ شُرْبِ الدَّواءِ إِلى المَخْرَجِ ابنُ السَّكَيْتِ شَرِبْتُ مَشُوًّا وَمَشاءَ وَمَشِيًّا وهو الدَّواءُ الذي يُسَهِّلُ مِثْلَ الحَسُوِّ والحَساءُ قاله بفتح الميم وذكر المَشِيَّ أَيضًا وهو صَحيحٌ وَسُمِّيَ بِذلكَ لِأَنَّهُ يَحْمَلُ شاربِهِ عَلَى المَشِيِّ والتَّردُّدُ إِلى الخلاءِ ولا تَقَلُّ شَرِبْتُ دَواءَ المَشِيِّ وَيقالُ اسْتَمَشَيْتُ وَأَمَشَانِي الدَّواءُ وفي الحديثِ خَيْرُ ما تَدَاوَى بِتَمُّ بِهِ المَشِيُّ ابنُ سِيَدِهِ المَشُوُّ والمَشُوٌّ الدَّواءُ المُسَهِّلُ قال شَرِبْتُ مَشُوًّا طَعَمَهُ كَالشَّرِيِّ قال ابنُ دَرِيدٍ والمَشِيُّ خَطَأٌ قال وَقَدِ حَكَاهُ أَبُو عَبيدٍ قال ابنُ سِيَدِهِ والواوُ عِنْدِي فِي المَشُوِّ مَعاقِبَةٌ بِابِهِ البِياضَ أَبُو زَيْدٍ شَرِبْتُ مَشِيًّا فَما شَيْتُ عَنْهُ مَشِيًّا كَثِيرًا قال ابنُ بَرِيٍّ المَشِيُّ بِياءٍ مُشدِّدةُ الدَّواءِ والمَشِيُّ بِياءٍ واحِدَةٌ اسمٌ لَمَّا يَجِيءُ مِنَ شاربِهِ قالُ الرَّاجِزُ شَرِبْتُ مُرًّا مِنْ دَواءِ المَشِيِّ مِنْ وَجَعٍ بِخَثَلَتِي وَحَقَّوِي ابنُ الأَعْرَابِيِّ أَمْشَى الرَّجُلُ يُمَشِي إِذَا أَنْجَى دَواؤُهُ .

( \* قوله « أنجى دواؤه » في القاموس والتكملة ارتجى دواؤه ) ومَشَى يَمْشِي  
بالنِّمَامِ والمَشَا نبت يشبه الجَزَرَ واحده مَشَاةٌ ابن الأَعرابي المَشَا الجَزَرُ الذي  
يُؤْكَل وهو الإِصْطَفَؤُوسُ وذات المَشَا موضع قال الأَخطلُ أَجْدُؤُوسٌ وَنَجَاءٌ غَيِّبَتَهُمْ  
عَشِيَّةً خَمَائِلٌ من ذاتِ المَشَا وهُجُولٌ